[17] ا عليه وآله وسلم والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما (1) ويقبلهما ويقول " اللهم وال من والاهما وعاد من عادهما " (2)، ثم قال: يا ابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر. قلت: من (3) يفعل ذلك يا رسول ا ؟ قال: شرار أمتي، ما لهم لا أنالهم ا شفاعتي. ثم قال: يا ابن عباس من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكأنما زارني، ومن زارني فكأنما زار ا، وحق الزائر على ا أن لا يعذبه بالنار. ألا (4) وان الاجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والائمة من ولده. قلت (5): يا رسول ا فكم الائمة بعدك ؟ قال: بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونقباء بني اسرائيل. قلت: يا رسول ا فكم كانوا ؟ قال: كانوا اثني عشر، والائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين

---

(1) في ط: يلهثهما. (2) في ن، ط، م: عاداهما. (3) في ن، ط، م: فمن. (4) ليس " الا " في ط، ن، م. (5) في ط: قال ابن عباس.

(*)